وعن ملك بن دينار قال قالت ابنة الربيع بن خثيم لابيها يا ابت مالي ارى الناس ينامون ولا اراك تنام فقال يا بنية اني اخاف البيات ان جهنم لا تدع اباك ينام ثم قال اه ما اغفل النائمون اذا وصل المحبون روي ان جبريل عليه السلام دخل على

صلاة الخوف اي فرغتم منها فاذكروا الله اي صلوا لله قياما في حال الصحة وقعودا في حال المرض وعلى جنوبكم في حال الهرم والجرح والزمن وقيل اذكروا الله بالتسبيح والتحميد والتهليل والتمجيد على كل حال كما روت ام المومنين عايشة عن الشارع صلى الله عليه وسلم يذكر الله تعالى في كل احيانه فاذا اطمانتم فاقيموا الصلوة اي اتموا اربعا باركانها ان الصلوة كانت على المومنين كتابا موقوتا اي موقوتا قيل واجبا مفروضا مقدرا في الحضر اربع ركعات وفي السفر ركعتان قال مجاهد اي فرضا موقتا وقته الله علينا وقد جاء بيان اوقات الصلوات كما ورد في الحديث عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبريل عند البيت مرتين فصلى الظهر والعصر والعشاء والفجر في اول يوم في الوقت الاول وصلى ثاني يوم هذه الصلوات في الوقت الاخر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا الوقت ووقت النبيين قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين وعن ابي موسى الاشعري عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان سايلا اتاه فساله عن مواقيت الصلوة قال فلم يرد عليه شيئا ثم امر بلالا فاقام الصلوة حين انشق الفجر فصلى ثم امره فاقام للظهر والقايل يقول قد زالت الشمس ولم تزل وهو كان اعلم منهم واقام للعصر والشمس مرتفعة وامره فاقام للمغرب حين وقعت الشمس وامره فاقام للعشا حين سقوط الشفق الاحمر قال وصلى الفجر من الغد والقايل يقول طلعت الشمس او لم تطلع وصلى الظهر قريبا من وقت العصر وصلى العصر والقايل يقول احمرت الشمس وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشا ثلث الليل الاول ثم قال اين السايل عن الوقت فوقتكم ما بين هذين الوقتين وقت ۞ وفي صحيح البخاري رواه ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لاتوها ولو حبوا قوله استهموا اي اقترعوا والتهجير الظهر والعتمة عشاء الاخرة فكانما سيد الخلق صلى

الله عليه وسلم قد بشر للمصلين من امته واكد عليهم التحريض في هذه الصلوة لما يعلم هو ما فيهم من الخير والفوز والدرجات لانه صلى الله عليه وسلم كان حريصا على الخير لامته لانه احرم نفسه نعيم الدنيا واختار لامته الشفاعة والنجاة فتبين من هذا الامر انه صلى الله عليه وسلم لا يختار لامته الا كل خير وراحة ۞ وفي الترمذي رواه عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت يوذيه في قبره ما كان يوذيه في بيته ۞ وفي النسي رواه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتفرح بذهاب الشتا رحمة للفقرا ۞ وفي معجم الصغير رواه انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة لتفرح للمتعبدين في ايام الشتا نهاره قصير للصايم وليله طويل للقايم ۞ وفي الترمذي رواه ابو بردة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة تصلي على الصايم اذا حضر وليمة والقوم ياكلون وتستغفر له الى حين يفرغوا القوم من اكلهم ۞ وفي معجم الكبير رواه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الملايكة قالت يا ربنا اعطيت بني ادم الدنيا فهم ياكلون فيها ويشربون ويركبون ويسبون ونحن نسبح بحمدك ولا ناكل ولا نشرب ولا نلهو فكما جعلت لهم الدنيا فاجعل لنا الاخرة قال الله سبحانه سبحانه اجعل ذرية من خلقته بيدي كمن قلت له كن فكان فلا يستويان سبحانه ما اشفقه على المومنين من عباده ۞ اسمع بالله يا اخي في بساط مجلسي اليوم في بيان النية واركان الصلوة وهو ان ينوي في الظهر مثلا ويقول بقلبه مقرونة بلفظة اودي فريضة الظهر الله اكبر ليميز بقوله اودي عن القضا وبالفرضية عن النفل وبالظهر عن العصر وغيره وان تكون معاني هذه الالفاظ حاضرة في قلبه فانه هو النية فاذا احضر في قلبه ذلك فليرفع يديه الى حذو منكبيه بحيث يحاذي بكفيه منكبيه وبابهاميه شحمتي اذنيه وبروس اصابعه روس اذنيه ليكون جامعا بين الاخبار الواردة فيه ويكون مقبلا بكفيه الى القبلة فاذا استقرت اليدان في مقرهما ابتدا التكبير مع ارسالهما واحضار النية ثم يضع اليدين

يوسف عليه السلام وهو في السجن فعرفه فقال له جبريل يا طاهر يا ابن الطاهر ان الله سبحانه اكرمني بك وبابايك وهو يقريك السلام ويقول لك اما استحييت مني حين استعنت بغيري وعزتي وجلالي لابقينك في السجن بضع سنين فقال يا جبريل هو عني راض قال نعم قال اذا لا ابالي روي عن احمد بن عبد الله الدومي قال كان عابد من عباد بني اسرايل قد عبد الله في جزيرة اربعمايه عام حتى طال شعره فمر يوما في غيطة تعلق بعض الاغصان شعره فنظر الى الشجرة فرى فيها وكر طير فقال اسكن هنا استيناسا بصوت هذا الطير فاوحى الله اليه اتستانس بغيري وعزتي وجلالي لاحطنك مما كنت درجتين فقال رب وعزتك لا استانس باحد غيرك فجذب نفسه وساح قال معاذ بن جبل نظر الي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا معاذ المومن قيده القران عن كثير من هوى نفسه وشهواتها وحال بينه وبين ان يهلك يا معاذ ان المومن لا تسكن روعته ولا يطمين اضطراب حتى يخلف حسر جهنم وراءه يا معاذ ان المومن يعلم ان عليه رقيبا على سمعه وبصره ولسانه ويده ورجله وبطنه وفرجه حتى اللمحة ببصره

Copyright © King Saud University